



14 حزيران/ يونيو 1994م:

الحدث: كمين في منطقة الحرس بالخليل.

التفاصيل: قرر المجاهد جهاد غلّمة استهداف مخابرات الاحتلال، وبعد عمليات رصد مكثّفة، جاءت المعلومات بأن هناك سيارتين أو ثلاث سيارات تتبع للمخابرات الصهيونية، تتحرك ما بين الساعة 7:40 - 7:55 صباحاً. وضع غلّمة خطة العملية بحيث ينصب المجاهدون كميناً للمخابرات في أرض فارغة بين البيوت قريباً من مسجد الحرس، في الطريق المؤدي إلى العمارة، بحيث يكون في الكمين غلّمة، وطاهر قفيشة، بينما يكون عرفات النتشة على الطريق بسيارة "سوبارو"، ويقف بعد الكمين بثلاثين متراً، عندها تكون سيارات المخابرات وقعت في الكمين، وهناك قتلى وإصابات، ثم يقوم النتشة بأسر أحد الجرحى أو جثة أحد القتلى، وفي صباح 14 حزيران/ يونيو 1994م، وصل المجاهدون إلى مكان الكمين، وتمركزوا في مكائهم، وعند وصول سيارات المخابرات، فتح غلّمة وقفيشة النار عليها، وأصابوها، لكن كانت السيارة الثالثة جيّباً عسكرياً فحدثت اشتباكات بين المجاهدين والجيش، ولم يستطع المجاهدون السيطرة على الوضع، فحاول النتشة الوصول إلى غلّمة وقفيشة لإخلائهما من المكان، إلا أن أحد ضباط المخابرات أطلق عليه النار، مما اضطره للمغادرة على الفور، وذهب إلى السيارة الثانية التي تنتظر بالقرب من المكان، وأخبر من بها الذهاب والبحث عن غلّمة وقفيشة، في تلك الأثناء كان غلّمة وقفيشة قد انسحبا من بين البيوت رغم العقبات، ثم التقى الجميع بالسيارة، وغادروا المنطقة. ويذكر بأن ضابط المخابرات اعترف لعرفات النتشة بعد اعتقاله بأن العملية وقع فيها إصابات.

